نسأل الله له المغفرة والرحمة ولأهله الصبر والسلوان على مصابهم.

للموت أجنحة تأخذنا إلى حيث إرادة الله.
قبل سنين دفن أخ له في مومباي تقي جواد إثر حادث تعرض له واليوم الساحة العمانية تفتقد واحدا من أعمدة الفكر الذي ترك أثرا طيبا في مواقعها الثقافية والفكرية.
أثرى الساحة بلقاءاته العلمية ولم يبخل في نشر القيم الإنسانية العليا.
بقي متواضعا جم الأخلاق يحترم الناس على مختلف أطيافهم.
ثقافته الواسعة جعلت منه شخصا محاورا من الطراز الأول وقد انفتح على الثقافة الإنسانية في عموم توجهاتها واختلاف مشاربها جعلت منه إنسانا منفتحا على صنوف الثقافات الإنسانية المتعددة.

كان رحمه الله واسع الإطلاع كثير القراءة عميق الفهم والدراية للمفردات التي كان يتعاطى معها ومن غير أن يفرض رأي قبال راي كلما هنالك أنه كان يطرح ماعنده من خلال البرهان والدليل ومتى ما أشكل عليه الفهم يتوقف حتى يجد للرأي صوابا ومصاديق.

حضرت له عدة لقاءات وما من لقاء إلا وقد وكنت ازداد منه علما وفهما ودراية وقلما أخرج من عنده وأنا مختلف معه لا لشئ سوى أنه كان يزيل الإبهام ويضع النقاط على الحروف.

اليوم إفتقدت عمان واحدا من أعمدتها الفكرية الذي ترك أثرا كبيرا في ساحاتها الثقافية والفكرية وسيبقى فكره باقيا وتواضعه مؤثرا ومنطقه حيا.

رحم الله المفكر العماني صادق جواد سليمان وغفر له.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

د علي محمد سلطان